Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان حول الكعبة - فيما يقول الرواة - ثلاثمائة وستون صنمًا، لكل حى من أحياء العرب صنم؛ فهُدمت الأصنام كلها، ومحيت صور الوثنية ورسومها من الكعبة، وخَلَصت قِبلةُ الإسلام للإسلام وحده.

ولما فرغ رسول الله ﷺ من أمر الكعبة، وطهرها من كل ما كان يدنسها من آثار العبودية لغير الله عز وجل، أمر منادِيًا ينادى فى أهل مكة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع فى بيته صنمًا إلا كسره». ولم يكن بمكة بيت إلا فيه صنم يتبرك به أهله، ويمسحونه[1] عند دخولهم وخروجهم؛ فأقبل أهل مكة على أصنامهم يكسرونها، وجعلت هند بنت عتبة تضرب صنمًا لها بالقَدُوم حتى حطمته، وهى تقول: "كنا منك فى غرور"!

ثم بعث رسول الله ﷺ سراياه فى قبائل العرب حول مكة، ليهدموا ما بها من الأصنام؛ فبعث خالد بن الوليد فى ثلاثين فارسًا إلى بطن نخلة، ليهدم بيت «العُزّى» - وكانت أكبر أصنام قريش - فهدمها؛ وبعث عمرو بن العاص فى جماعة من المسلمين إلى هذيل، لهدم صنمها «سُوَاع»، فهدمه؛ وبعث سعد ابن زيد فى عشرين فارسًا إلى المشلَّل عند ساحل البحر، ليهدم

(١) ويمسحونه: كما يفعل العامة الآن عندما يزورون أضرحة الأولياء تبركًا بها.